

طالبة تبتكر مشروعين للثقافة البيئية والذكاء الاصطناعي



العين: منى البدوي

زيارة قامت بها الطالبة زينة أيمن رمضان، مع مدرستها إلى مؤتمر «كوب 28» الذي استضافته الإمارات أواخر العام الماضي، كانت كفيلة بغرس أفكار لمشاريع بيئية وتكنولوجية تبلورت في مشروع المنصة الإلكترونية «عالمنا الرقمي» «Sustainify» وتطبيق

وتأثرت زينة بمقولة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله: «إن الابتكار ثروة مستدامة وهو أساس تطور الشعوب وتقدم الدول، ودولة الإمارات انتهجت الابتكار ثقافة عمل وأسلوب حياة، لبناء مجتمع معرفي يقوده المبتكرون ذوو الرؤى المستقبلية»، وترددت عبارة سموه في ذاكرتها خلال زيارتها للمؤتمر، حيث انبهرت بالتقدم التكنولوجي والإبداع والابتكار في المحافظة على البيئة، وهو ما كان باعثاً لولادة فكرة مشروعها

وعن المشروعين قالت زينة، الطالبة في الصف العاشر: «كنت سعيدة جداً عندما زرت مؤتمر «كوب 28»، وشعرت أنني انتقلت إلى عالم آخر حيث انبهرت بالتقدم التكنولوجي في المحافظة على البيئة وأيضاً الإبداع والابتكار في الذكاء الاصطناعي وغيرها العديد من المشاهد التي جعلتني أفكر في طرق للحفاظ على الموارد البيئية بطرق مبتكرة ومبدعة. توابك التطور التكنولوجي

وأضافت: سعت لتطوير مهاراتي في تصميم وبرمجة التطبيقات على الهاتف المتحرك ومن ثم البدء بإنشاء منصة رقمية أطلقت عليها اسم «عالمنا الرقمي» بهدف نشر ثقافة الابتكار بين جميع أفراد المجتمع وعرض البرامج الرقمية المستخدمة في الابتكار التكنولوجي وتوظيف الذكاء الاصطناعي، حيث تحتوي المنصة على مكتبة رقمية للبرامج التكنولوجية، ودورات تدريبية حول كيفية استخدام البرامج الرقمية والذكاء الاصطناعي لإعداد القصص وصناعة محتوى هادف، كما تتضمن المنصة قصصاً رقمية مبرمجة بطريقة إبداعية باستخدام الذكاء الاصطناعي، ودورات تدريبية حول كيفية إعداد بوسترات بطريقة إبداعية مصممة بأسلوب مبتكر

قالت زينة إنه يهدف لتوعية أفراد المجتمع بأهمية الحفاظ على الموارد [Sustainify] وعن تطبيق الهاتف المتحرك البيئية لتحقيق استدامتها، وضمان توفر الموارد الطبيعية للأجيال القادمة مثل المياه النظيفة والهواء النقي والتربة الخصبة، كما يعزز التطبيق جودة الحياة لضمان بيئة صحية ومستدامة للبشر

وفي ختام حديثها أشارت إلى أن اهتمامها بالمحافظة على البيئة والذكاء الاصطناعي جعلها تنضم إلى فريق البيئة في المدرسة ومن ثم عضوة في جمعية أصدقاء البيئة، وحصلت على لقب «المرشد الصغير» (2022 - 2023)، من قبل هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، إضافة للفوز بالمركز الأول على مستوى الوطن العربي في مسابقة فرسان الاستدامة التي نظمتها أكاديمية بناء الدولية لتطوير مهارات الشباب في مملكة البحرين، عن فئة تصميم فيديو

كما حصلت على المركز الأول المبتكر، فئة الناشئين بمسابقة خارج الصندوق الدورة ال 5، التي نظمتها جمعية محمد بن خالد آل نهيان لأجيال المستقبل، والمركز الثاني في مسابقة المبدع الرقمي، فئة الابتكار في دولة الإمارات العربية المتحدة التي نظمتها مدرسة سويحان وفريق التعلم والسلامة الرقمية